

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة ٢٠ فريكا (دفع سائلا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مفترمة ومطاعة من صاحبها

حسين الحجز بري

لا ملاقات - يفتي في شأها مع لادارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

٢١ ماي لافريجي سنة ١٩٦١

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ١٤ رمضان المعظم ١٣٨١

مائة الف فرنك

مثل هذه الفرصة اغلوها وما هي الا وجود من
يجيب الاقتراح بلا بحث ولا كلفة ولا معارضة
عرضت عليك ادارة الانار والفنون (والا تبارك)
رغبة ضئيلة في الرجوع بالضوامع الى عهد الاسراج
بالزيت . فنفقت الرغبة باصرع من البرق .

وصاحب « النديم » يعرض عليك اقتراحا
لا يكبر عن منك اباه بمائة الف فرنك ينسى
بواسطتها غنايه لمشركيه . كما ينسى يوم طبع
الحجريدة تقطيب حاجيه .

لا الح عليك في هذا الطلب البسيط لاني على
يقين اليقين من ان المبلغ الآن بصدد العد وبسبطني
بعد دقائق من قرأتك لهذه السطور ما دمت
ارى منك اجابة الطلب بدون حجاج ولا املح .

ان اقتيادك لادارة الانار قد قضت بي ما
ابرمت ونفشت بي ما غزلت قراينا بملك معني
التقدم الى الزوا . والتروقي الى اسفل . والصبيان
في العالم يقولون مثل ذلك ويسنون اكثر من ذلك
اما انا فقد استغفرت من ملوكك اعظم جدوي
فاحرزت على مبلغ قضيت ثلاثة ايام بلباليها في
رسم الخطبة لي وبسبطني بعد قليل .

لا املك في ذلك ما دامت الاقتراحات لديك
يقبل بها ووجهة الله على التروي والتفكير .

وقبل ان تفتعل الفكرة وتلبو بزينة المال
وجالي اهتم الفرصة بان اقدم بخباب المجلس
البلدي جميل وريق التهاني لمحصلي على عضد
وظهر في بث فكرة ترجيح وتحسين الانوار
الضئيلة . والاضواء القليلة .

فعاونوا على الظلمات وعلى الله اجر كم .

(حسين الحجز بري)

ولكن كل ذي نعمة محسود ! وهذا ما جعلني
ارتجف كلما رقتني رائق . واولج منها وجهت
الي نظرة من اي خادق . قاله حسبي وبه استعيز
من شر حسد ذا حسد .

هذا وقد كان بسودي ان اغدق على كل من
قصده وحايي . واوسع على من يمم ارجاهي .
فاكون الكهف الامع لذوي الملمات . اولوا الخطة
التي رسمتها لصراف ما حصل من الاموال فيالاسف
كانت مانعة لي من الاسماقات والفتحات .

اما من تاملهم نفوسهم بمواجهتي لطلب قرض
او غبطة سلف فلعصوا امرها ولا يقدموا على
تحصيل خجل اكون مضطرا لتحميلهم ابالة . وما
سبب ذلك غير حلف تسرع اللسان بلقظي . وله
الحق ما دام الكل يشاهد نتائج التدبير في هذا الزمان
لقد اخطأت فيما كتبت ا

وكان من الواجب ان اقدم بخباب القاري بيان
مورد هذه الثروة . ومن اي باب دخلت .

ولكن لا بأس . وصح ان قيم البيان اواخر .
جمية الاوقات رضي الله عن غيرها قد
تظاهرت بسلك جميل سبعا جمعة طويلا .
وشكرناها من اجلها فكريا جزيلا . وما هو الا
الاقياد والخضوع حالا لمجرد الرجاء او الاقتراح
الطاري عن الناس والاخبار ا

الله الله عليك يا جمية الاوقات . الله درك
وما اجل ملوكك ا

من زمن طويل عريض والنفس تطامع وتنتظر

الحمد لله رب العالمين

ما الذي على المرء ان يخرج من العسر الى اليسرة
وينقل من حالة العوز الى الرضاء والرخاء . ويصير
بعد الضيق في بسطة من الرزق . والله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر .

يقم ابن ادم على الزمان . ويضجر من عناة
ومحاربي . ويتأفف طويلا من ما كسبه الايام
ومعناها . ولكنه ما يلبث ان ينصر على التوائب
ويشور بمقتله ويحز على ما تطمع اليه نفسه
ما بين طرفة عين واتباهتها .

للاصفين والكتاب اوفر جانب من الضجر في
هذه الحياة الدنيا ! اما صاحب « النديم » فقد تصل
اليوم من مجتمع البؤس وودع حياة التذمر وايسام
العوز والاعاء بما فكر فيه من الوسيلة الناجحة
التي يصير بواسطتها في عيشه راضيه . وكلمة ماضيه
الماضية لكم يا من تقدمون الي تهايبكم بما
رزقيتم الله من الثروة التي ستمتج اخنعتي وتخلوني
اجراء الاعمال النافعة .

اشكر احسانكم ايها المهنتون . واني متأكد
من صدق اشعاراتكم وما تبدون نحو العبد الحاجز
من مظاهر الفرح والارتياح .

على انني من كل جوارحي اطلب لكم من الله
الهاما يفتح في وجوهكم بابا عريضا تقبل عليكم من
بين دفتيه الارزاق مزاجية فتشابهوني في انفتي
الحجريدة ويصحبكم الناس بما يحيون به السيد
الشبان . في هذا الزمان ا

المناظر

(منظر ١)

بشرى لنا . زال الدنا

ارجع موسى لامى كسي تهر عنها . وعاد
يوسف لايحي فارتد جبرا .

فرحت الاولى وفرح قومها . وسر الثاني
وافراد اسرتها .

وفي الافراج على زعيم الامة . نسبة وقبوتها
الوطني الصادق الشيخ السيد عبد العزيز الثعالبي
سرور امته باكملها . وابتهاج شعب بأسره .
شقت المرائر . وتقطعت نياط القلوب .
وابيضت النواضي بشيب الانتظار لساعة الافراج
عليك يا ايها الم محبوب من كل القلوب واليوم قد
زال الغناه . فبشرى لنا .

خرج المهند من غمده « واي . مهند لا يبعد »
فكانت مخروجه رنة انراج اندملت بدويها المهج
المكسوم . وعاد الهناء لقلوب تصدعت فراقا عليك
وقابت شوقا اليك .

اهملت المارات محجب تلك النفس الكبيرة .
وذلك الوجدان الطاهر . وذاك القلب الذي تتر
على فلذات كبد حب وطني وشعبي . وصالح انبي
وبلاده .

ما هرع القوم للاحتفاء بك يوم الافراج عن
كلية او شبهها بل هو الشعور كان يهزنا هذا .
وقد حققت القلوب تائرا لذلك اليوم الجميل
المنتظر .

ما هي بكربة زالت عنك وحدك . وما هي
بمحنة عمت عليك بانفرادك بل هي كارثة
تجملت الامة عذابها . واقتسمت نوابها . وانا
الى الله راجعون

هنيئلك بسجك . وهنيئالك بجمع شملك .
وهنيئاً للامة لمشاهدتها لهذا اليوم الذي انتظرتم
طويلا . والسلام عليك بكربة واصلا .

(منظر ٢)

خراب البيوت

لا باس على الديار . ولا خير بلحق الثروات
الكبار . ما لم يركن الناس للعب القمار .
وضع الله في الهموس دقولا . فما استعملها

البعض من العظام الا في المفاصل والعمرات . والردائل
والموتقات . فكنت ترى الضالين يخربون بيوتهم
بايديهم وهم لا يشعرون !

ما اتعس عصرا اتخذوا رهضانه مرضا للمعمرات
وفرصمة لقبانج والمحظورات .

ومن اظلم محن يحيون لالبى في الانكباب على
النمار . داعية الويل . ومغرب الديار .

تعد بعض البيوت المتفق على وجاهة اصحابها
لاحياء الابالي في الميسر وانلاف الاموال الكبيرة
يسلبها هذا من حبيب ذاك . ويقتصبها الاخر من كف
الثاني والاحقاد تنمو والصفائف تعظم والعائلات
في احتياج لما يلب بشر لذة وفي غير مصلحة بل
في المقت والويل والدمار !

- اين تسهر ؟

- في دار الهمام الامجد . والوجيب الاوحد
لالمب الاوراق عساني استمر ما خسرته البليهة
البارحة .

- ابذعنك يا اخي هذه الافكار السوداء وكن
على اتم يقين من ان المقامر خاسر ابدا وما عاقبت
غير الندم والنبور .

- وانت خلل عنك هذه الانعام الضيقة فما تنعم
اليوم الا من اتبع تعليم النجدين . وروض عقله
باروق تمور . واموال تجور .

- جدير بك ياخي ان تلتفت لمجذك (الشامخ)
وتعمل على ستن اجدادك الذين ما كان لهم من
مثل هذه الاعمال الرذيلة قطميرا .

- لقد ضاق عني الوقت يا همام . وجنابك
اطال في مرافقتي كاني امام (المحكم) فسر في
شانك فانك لا تهدي من احببت . (نمود)

(منظر ٣)

صبح شريتك

اهلا وسهلا بصيد الشيخ اظنها توا تحتات
العينين . وهو كذلك غير ان السيد التالي يجب
ان يكون قويا - ها ها ها ناواني حكسك يا سيد
الشيخ قهدي بها لا تغلوا من العطور الذكبة .
وهو كذلك غير ان العشاء يا مولانا لم يتم نصايحي .
ها ها ها وماذا كان ينصكم والاصواق بها من كل
زوجين اثنين . لقد حرمنا في هذه السنة من
القلل التي تشتتها الانفس ورمضان صادق وقتنا
بغني مهنا سيادتك لا جالا فربس لا زفموط .

ها ها ها ولكن العبد سيجركم باكلية توفت
الطباخة لصنمها فجات معنلا يعني هاية للسائقين .
وما هي يا مولانا قد استعملتم في هذا الاخبار
تشوينا حتى اخذ منا الهضم ما خذنا فلم يبق ولم
يذر - ها ها ها اذا شتم فخذوا جانبا من البطاطا
المسلوقة وامزجوها بعني مهنا بما يكفها من
السكر البندقي مزجا محكما وضفوا لها بعض
الفواكه كالمحجوز والفسدق وما احبب ذلك وبعد
الخطا والمحبك المحيد والعجن بالغليب ضعوها بين
نارين فاذا استوى الماء واخشب فتناولوا منها
واحتفظوا على اصا حكم من الاكل وتولوا رسم
الله من علينا - ها ها ها - الله دركم يا مولانا فاقصد
ادركت الالفة كاني الاكلا الآن وانما لو صدف بديع
تقف عقول المحكماء دون استنباطي - ها ها ها -
هات هك المحكم يا مولانا فان وصفكم هذا قد
جنى علينا بهضم ما تناولنا - ها ها ها صب الثاني
يا سيد الشيخ واسرع فان الامساك على الابواب .
والماظنون باش تقلكم تصبحو على خبر لاني اخشى
ان يقفل بابك الزلايحي فترجع للدار يعني مهنا
بغني حنين - ها ها ها بلنكم سبعة يا مولانا .
برة يا ولد شيع سيد الشيخ حتى للدار وحبيب
فدك المملوق

(منظر ٤)

الشعر المنشور

كنت قرأت مقالا لا كاتب الدخ الشيخ مصطفى
لطفي المنفلوطي الازهري يقول في طالعها انبي
بكرة ان يتقيد بها يتقيد بها الشعراء من العصور
وملازمة القوافي والقواعد العروضية . وانه سيكون
شاعرا بلا وزن ولا قافية . وعلى ذلك التناقض
كتب المقالات الشهيرة في الصحف والتأليف .
وبعد ان مضت مدة طويلة لم نر فيها الشعر
المنثور اعنف المحظ بقصيدة قرانها قبل التاريخ
بيومين تقريبا في احدى المجلات التونسية فرائها
طويلة مطولس . وموزونة (بالاسكولس) .
ولا تنكر اننا راينا فيما يقرب من ثلاثة اعصاف
منها وزنا يقارب الاوزان السوسية . ويشابها
البحور الشعرية .

واذا كانت القصيدة المشهورة التي مطالعها
صاح في العاشقين بالكنانة قد قمر حقه الجمال وزاني
قد ادعاها وتنازعها ستون شاعرا . فان قصيدتها

رياض العشاق

ان البطون التي الفت النغم، وانست الالهة من القدم، يكبر عليها فراق الصحن، ويبد المطبوخ والمعجون، لذلك كان الشيخ (الدحداح) لا يهنا ولا يرتاح، فلاب الصوم هذا الاصطلاح، وترك في لوعة واحترار، بغض الهواء، مفضا، ويركض ان شم رائحة ركضا، وفيما هو بالطرقات بهوم، اذ صادف نسبة براحة المحلقوم، فزقت منها على مسافى، وشهد هذه الخرافة

يا بايع الحلقوم ان ادركتني * احشي بها الاحناك كاشهوم
واذا شفت وقتت لي رحانا * ما انت الا من اب تمقوم
زدني بقرط الوجد فيك تمرطفا * وارحم حشى صبوالحم الثوم
ويحب عطرا فيك اضحى فائضا * فشمه كالورد في المشوم
ايحل ان يبقى لماي سائحا * وانا بعيد عنك كالمقطوم
لو كنت اجلس (بالكازينو) لساغ لي * اكل تفكري ليس بالمعدوم

زادت لواعيج قبابي المتخوم * بجمال نصبة راحة المحلقوم
فيها الطراوة والخلابة والبها * ولكم حوت من بشدق مكتوم
يا نصبة حشيت قلبي لوعة * ذهبت بياقي عقيب المصروم
انتي ما كان يشغل خاطري * مثل البريك وخم المصروم
بغضت لي نوع المخارق وهو في * قاني غدا كالثابت المرسوم
ماذا يكون لو احتفظتك عنوة * وهربت اسرع جري المبروم

اسماعيل باشا

ارسل رجل ابنته للتفريخ على اعيت اسماعيل
باشا فرجعت مخرأ لانها عرجت في عودتها على
دار الخطاب

الواجب

على بعض الحكام والمأمورين ان لا يبيعوا
باسرار وظائفهم للناس من اصحابهم واقاربهم
وخصوصا من قدودا الرصانة منهم لما ينشأ من
افشاء لاعمال الحكمة واذاعة المقصودات القانونية
من وضع العقول في طريق تنفيذها وحرماني ذي
الحق مما يستحق

عطر المتوظف

قلوئت ثياب متوظف (بشعم) مريسة .
فقال : اذا كان الحبر عطر الكتاب فهذا عطر
المتوظف ...

مساعي الابزار

لقد تبرع الوطني المخلص والمحسن القيود
السيد علي بن كامل على صندوق الجمعية الخيرية
الاسلامية بمكمل ما ستجمع من المداخيل بمحل
التشخيص الكهربائي بالساج في مساء يوم الثلاثاء
٢٤ ماي المجاري اعانة للجمعية المذكورة على
جهادها وسعيها وراء ادخار اجزاء عند الله
ونحن نشكر مواطننا المذكور ونوه سلوك
الجمعية على منواله

كاراكوز

ارسل رجل ابنه بحصور لعبة كراكوز فبات
خارج العمل

الى المحافظ

يتذمر سكان نهج جامع غرزال من عدم وجود
امران هناري مع حدوث سرقات بالجملة

للبيع

يقولون ان الجمعية ستعلن عن كمية من
انابيب النور الكهربائي ويقع البيع بادارة
الاتفايك

في المرسى

لا يزال بعض الناس يعضون على لعب
الكارطه طول النهار . وحتى بعد الغروب عند ما
تصير ميونهم لا تفرق بين (الاسود) منها والاجر

تريدون

يقال ان صباح يوم الثلاثاء كان من الظروف
المكدره للخواجه تريدون والمدايفسة لمواجهه .
وكذلك نرى بعض الامزجة في سرور غيرها
تجد الكزن والعناء .

في الديوان

اقسم رجل انه قيد اسمه بجمهورية الديوان
الساعة ٦ صباحا ولم يقابل الشيخ القاضي الحنفي
إلا على الساعة الاولى بعد الزوال وما كان سبب
ذلك غير التفاؤل وتقصير الامور الى الحجاب
وراء الابواب .

المتحدث عنها ستقام من اجلها اسواق (لضرب
البوكس) الذي سيجري بين شهره ابو حجاب
والسدين والربع والعريض وغيرهم من الفحول
اذ الكل اصبح يدعيها . ويصرقون بهم فيها . وبعد
هذه الحيلة نذبح اسم من ثبت استهواقي لها .
وباني بقطار عملها خدمة للادب وذويها . واجبالا
للمرضاي وبنيها .

شئون

اعتذار

اعتذر شاب عند ما وجدوه ياكل نهارا بانه
غسي سعوره فاكله بعد الظهر

منشيد

سمعوا رجلا بنهج «الحكام» يردد قول الشاعر
ان دام هذا الحال يا مسعود

لا جدل يبقى ولا قعود

مبكرة

رجع رجل لمحل وقت العشاء فلم يجد امراته
واعلمه لا حوار بانها خرجت مبكرة على خلاف
عادتها لتجمع باكرا .

خلاف

اختلف رجل وصاحب مربة في كمية مبلغ
لايجار لان هذا الاخير طلب الزيادة في اثناء
الطريق فنظما على انزال ٩ نساء من العربية
يسرن واجلات

الاستاذ فرح انطون

ما كان اشد ابتهاج صاحب « النديم » ، وما كان اعظم حيلته وسروره عند ما مد يده يصافح بها الاستاذ الكبير فرح اندي انطون .

يعرف كافة الادباء ، وكل ذي خبرة واطلاع ما لهذا الرجل الكبير من الشهرة الذاتية شرقا وغربا فهو الصحافي الشهير والكتّاب الذي ما كانت تعجزه في الصحف المصرية الأزيّة لها . وما كانت مجلته « الحامصة » الأحدث غناه تبت من البلاغة اعذب الثمار

شرف هذا الكاتب الجليل بلادنا بصحبة جوق الاستاذ جورج اندي ايض فشاهدنا فيه ما كان يستلزم لنا خلال صحائفه من الفكرة الوقادة والاعمل الكبير

فمرحبا بك يا « فرحا » حل القلوب والصدور .
واهلا بمرأيتك التي ابدعت في منظومها والمثبور .

سمايرة النواريل

لا تزال نرى اعمال السماسرة حول المعاكم تتزايد بنهضة ذميمة لما فيها من الاغرار باخصوم وتهديدهم احبابا وجرحهم غالبا قسرا الى اماكن غير التي يريدونها سوى المكتبات التي هم موجودون بالوصلات اليها . ولا يفتنى ما في ذلك من الاغرار وسلب الاموال الباطل . ولذا نأقت انتصار اولي الشان الى هذه المضرة التي تفارق اسمها

الى السيد العامل

في صباح يوم من الاسوع الماضي شاهدت احدهم بايجابية يعتلي ظهر حوادة ويجبر مجونا مقبدا من يديه ومشودا بركاب الجيود ويقدر اسراع الركب في السير يتعذب المسكين ويتام . فافت انتظر العامل للنهي عن هذه الممارسة السيئة .

المشترون

لا تظن سوء بمشترينا الكرام ولا تقول بان حضراتهم لم يجيئوا لما طلبناه منهم المرات العديدة من المبدعة توجيه معلوم الاشراف ليمكثنا الاهتمام بالحريّة والاعتناء بحريتها وتوجيهها اليهم في وقتها وقبل وقتها . واثقنا تأخرنا عن ذلك فاعلم انهم عندنا وفي وقتنا انهم سيجيئون .

رواية المحشش

(المنظر الاول)

المحشش ومرو

انا قتلك قميني بكري حتى تهديني في ها الوقت . يا ولدي النهار راج ما ريتش الشمس حابطة وقتاش باش تقضينا للمشا . لا يجعل من كلا ولا من شرب على خاطر القصبة تقيمني في العشرة برقي . ماش رقت انا . برة ارقد قد اللي تصب وما هوش لازمتا نطبو العشا . نجيشي تمشي من قدامي لا نفلطك راسك بقمصان وهي صبحت واقفة قدام وجهي كيف بليس اي هاني قنت ما هوش لازمتي نورقد . (ينزل الستار)

(المنظر الثاني)

المحشش والجزار

ناشوة هاسي العظم اللي تخطلي فيه نصحي علي هذا كا خطلي في موضوع طرف هبرة . بالله بقداش شويقتي حتى تحكّم علي ها الحكومات وانت توه نصف سامة تعطر علي . لا انت ماش تطايني بسلامي فلوس حاططلي العظام . كان معيك هذا كله اللي ثم . برقي اشيك تسوسم كايك باقم جزار الا انت . وانت ورقي هورت كايك صايم وحدك ما هيش الناس الكل صايمه . ططيني فلوس ما هوش لازمتي اللحم من عندى . دويو بعد ما كرتك نودو لك . وزى ما ناخذو كيف ماش فعل . اقدّم الشدة واقف . تعجب تططيني فارسي ولا لا . ابيع وحدك . بالله فنجح اشهدو عليه ما الخلق ترة نهطو من الحانوت ونرقسو تصت رجلي . بالله انت ترفسي هار نهطلك . يا راجل انهار الشيطان راو الصيغام دوخكم دسر . شد يا سيدي هاي فلوسك وورقي عرض اكنافك . (ينزل الستار)

(المنظر الثالث)

المحشش قدام السبالة

انت يا سي الفرباجي حالي على كيفك نهار نجيب اليه ونهار تطاينا بلاشي . صبح الله اشيك تصيح علي بقداش شويقتي . بالله . صايب باش تخرج معايا . عله كبيرة . والله ترة تفسر على راسك ها الشربة . والله ترة نهطلك راسك في مسا الفاتحة جاي يسردى علي كيني فاس مندو . اماله تعطيني نهارين بلاشي ما ياللي ما تستومش . يا

راجل اعدل فلك راى الناس الكسل صايمه انا السامع جيت لدارى قالولي مددنا الماء . هوما هك قالولك . اماله فكذب عليك . مليح انا نعرف كيولاش (ينزل الستار)

(المنظر الرابع)

الحشيشة وما تعدل

انت يا بنت الكلب عقلي ما عندناش ماء ويبيك الفرباجي تقلو مددنا ما نهيبوس . اسمع راني باقي سائلك وانت رقت ما فعل فكك تقلي بنت الكلب على خاطر لاتي يمينه ما . ما وعد الله علي . ماش توه ماش تعدي نواحه والله توه نطيك صربره فسكك في الحيط . بزي يزي كشرت من ها الحشيشة وصلت العار كايك انت صايم والناس ما همش صايمين . بالله ماش تطول لسانتك معايا يا الله قسوم لم . حواييك ما عاشر تازمتي وانا محشش محشش . يقطع رجا العار والفضيل تعمل مروه تسيني نواح من العذاب متاعك (ينزل الستار)

في شقان الفطر

لا يس من المراطات الحارة كالنور والبسكويت والسكرالطه . ومن اراد هذه المواد وغيرها يجدها بمحل السيد الطاهر الزيتوني بنهج الكنيسة عدد ٦٤

اتقان الطبخ

لا يتأتى الطبخ اللذيذ الا بالابزار الرفيعة كالتي بشركت لاقبال الكاتبة بنهج فار المالح عدد ١١ فان . هذه الشركة بها كافة سلع الطبخ به بأسعار معتدلة .

مصار الشمس

ان الشمس مصارا ربما تؤدي بالشعوس الى الغلاف ومن شاء ان يتوقى من ضرورتها فعليه ان يقتني من المظلات الصيفية التي بدكان التجار السيد علي التميمي بسوق البلاطية وهدنتى عدة سلع وكولونيات بأسعار مرضية .

ترويض الفكر

لا بد للفكر من ساعات يتروى فيها ليوتاج من متاعب الشغل ولا احسن في ترويضه من الكمبيوتر لظاظر سينما السيد علي بن كامل بنهج ابيكار

مدير التحرير صاحب اشياها حسين الحزوري الطبعة الاولى بنهج الديوان عدد ٥ تونس